



Dirāsah Tadrībat Maharah Allughah Fī Kitāb Ta'lim Allughah Al'arabiyah Lilshafi Altsānī Altsānawī Liwizārah Alsyu`ūn Aldīniyah

دراسة تدريبات مهارة اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون

الدينية

الإندونيسية عام 2020

Septia Solihati*¹, Sadiyah Ratnasari Sagala², Husnul Khatimah³

¹Universitas Islam Negeri Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*septiasolihati98@gmail.com

sadiyah@gmail.com

husnul@gmail.com

Abstract

The aim of this research is to know the form of exercises in the Arabic language teaching book for the second year of High school of the Indonesian Religious Ministry in 2020. This research took the descriptive-analytical approach as a method or pattern that is used to research from collecting information related to the exercises, and then identifying the types and patterns of the exercises. This research reached one conclusion, which is that the exercises in the Arabic language teaching book for the second secondary grade of the Indonesian Ministry of Religious Affairs are types, professions are exercises of Arabic language skill (reading, writing, listening, and speaking). These exercises are included in the book of teaching Arabic for the second grade of secondary school of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020.

Keywords: Arabic language; Exercises; Textbooks.

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk soal latihan dalam buku ajar bahasa Arab kelas II (dua) Sekolah Menengah Atas yang diterbitkan oleh Kementerian Agama RI Tahun 2020. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif analitis sebagai metode atau pola yang digunakan untuk penelitian dari mengumpulkan informasi yang berkaitan dengan latihan, dan kemudian mengidentifikasi jenis dan pola latihan. Dari penelitian ini didapatkan satu kesimpulan, bahwa latihan-latihan dalam buku tersebut mencakup semua empat *maharaat lughawiyah* (keterampilan bahasa Arab) yakni; *maharah al istima'* (keterampilan menyimak), *maharah al qiraah* (keterampilan membaca), *maharah al kalam* (keterampilan berbicara) dan *maharah al kitabah* (keterampilan menulis).

Kata kunci: Bahasa Arab; Buku ajar; Latihan.

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة شكل التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي للوزارة الدينية الإندونيسية عام 2020. وهذا البحث سلك المنهج الوصفي التحليلي على أنه أسلوب أو نمط يتم استخدامه للبحث من جمع المعلومات ما يتعلق بالتدريبات، ثم تعيين أنواع التدريبات وأتماطها. ووصل هذا البحث إلى ناتجة واحدة هي أن التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية أنواع، وأتماط التدريبات من مهارة اللغة العربية التي وردت في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية عام 2020 هي (القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام).

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التدريبات، الكتاب التعليمي

المقدمة

تعد كتب التعليم اللغة العربية المنشورة في العالم لغير الناطقين بها من أحدث سلسلة تعليمية متكاملة متخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي تتكون من كتب للطالب، وكتب للمعلم تحتوي التوجيهات والعناصر وحلول التدريبات، ومعجم يحتوي كل مفردات السلسلة، والحروف العربية، ومدخل تمهيدي لتعلم الأحرف وتعد كتب اللغة العربية بمنهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية (إسماعيل، 2016).

وقد قال القاسم في هذا الموضوع " يجب أن تحتوي كتاب اللغة العربية الجيدة على عدة مكونات، أحدها هو احتوى الاختبارات" (الفاطية، 2019). والاختبار هو "عبارة عن الأسئلة أو التدريبات أو الأداة المستخدمة لقياس المهارة، والمعلومات، والتفكير، والكفاءة أو الملكة التي يملكها الأفراد أو الجمع" (أريكونتو، 2002).

وقبل أن يصل الطالب إلى المرحلة الاختباري لا بد أن يمر بالمرحلة التدريبية. لأن التدريبات هي آلة لمعيار ومقياس معرفة فهم الدرس وممارسة للطلاب وتقييم من قبل المعلم. وقد قيل إن التدريبات اللغوية من أهم وسيلة لترقية المهارة اللغوية. لأن اللغة تحتاج إلى التدريبات أو التمرينات أكثر (إبراهيم، 2017).

وتعد التدريبات اللغوية ضرورية، فالمتعلم يسعى إلى اكتساب مهارة، والمهارة تحتاج إلى تدريب ومران، وما لم يكشف التدريبات لا تتحقق السيطرة على اللغة، فمتعلم اللغة ليس مجرد ملقي لمعلومات ولعارف فيكفيه ما يستقبل من المعلم في عرضه لدرسه أو تقديمه له، بل أن يتعلم على ذلك لينغمس في اللغة ولتثبت في ذهنه (ماسروكوين، 2014).

ومن الكتب التي تهتم بمرحلة التدريبات اللغوية في تعليم اللغة العربية هو كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي للوزارة الدينية الإندونيسية عام 2020. هذا الكتاب يستخدم في إندونيسيا التي انتشر فيها تعلم اللغة العربية وقد اهتمت الحكومة الإندونيسية بالمدارس التي فيها تعلم اللغة العربية. وهو كتاب من الكتب التي أصدرها الحكومة بوسيلة وزارة الشؤون الدينية. وهو يستخدم أسلوب تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث إن اللغة الأم في إندونيسيا هي اللغة الإندونيسية. وهو يعتبر مقرا أساسيا من قبل الحكومة. وهذا الكتاب حيث يندرج ضمن الطلاب الثانوية في الفصل الثاني يحتوي على التدريبات أكثر من النص. وتحتوي التدريبات على المهارات الآتية: القراءة - الكتابة - التحدث - الإلقاء - النحو - الإملاء - الكلام - والاستماع (خير الزمان، 2016).

وقد وجدت الباحثة أن هذا الكتاب توفر فيه خصائص الكتاب المدرسية الجيدة ومع ذلك يوجد نقصان في بعض التدريبات وهذا سيكون بحثا تحليليا لتستفيد منه في تطوير جودة تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين لغير الناطقين بها. تتمثل مشكلة البحث في سؤال واحد هو ما أنماط التدريبات من مهارة اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي للوزارة الدينية الإندونيسية عام 2020؟ ثم يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف: أنماط التدريبات من مهارة اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي للوزارة الدينية الإندونيسية عام 2020.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يسعى إلى وصف دقيق لموضوع التدريبات-في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020. الذي من خلاله يمكن القيام بإجراء التحليل (سوكماديناتا، 2010). فبناء على ما سلكته الباحثة من المنهج، فيكون جمع البيانات عن طريقة مكتبية وهي معتمدة على مصدرين: أولهما المصادر الأساسية وهي كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي بوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 وعدة كتب التدريبات. وثانيهما المصادر الثانوية وهي كل ما أخذ من البحوث والمقالات والوثائق العلمية ومصادر أخرى متعلقة بموضوع البحث (سوباغيو، 1991). وأما في تحليل البيانات صنفت الباحثة بجمع البيانات عن أنواع التدريبات اللغوية التي تم تعيينها على حسب النقاط المطروحة في أسئلة البحث، ثم تعيين التدريبات الموجودة في الكتاب ثم الملاحظة والاطلاع إلى المعلومة الموجودة، والمقارنة بين التدريبات الموجودة والنظرية المصدقية، وتحليل التدريبات (سوباغيو، 1991).

نتائج البحث ومناقشتها

أ. مفهوم التدريبات

التدريبات هي مجموعة من العمليات التي تعمل على تجهيز الموارد البشرية بالمهارات المطلوبة التي يمكن استخدامها في العمل والتي تساهم في إجراء تغيير في مهارة ومعارف وسلوك الأفراد. (أورل بجرالدين، 2009)

ب. مفهوم الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي هو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية. (الرازقي، 2017)

ت. التدريبات في تعليم اللغة العربية

التدريبات في تعليم اللغة العربية على شكل عام ينقسم إلى قسمين و هما تدريبات عناصر اللغة وتدريبات مهارات اللغة، فتأخذ الباحثة في هذا البحث من جانب مهارة اللغة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي للوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020.

ت.أ. تدريبات مهارات اللغة

تدريبات المهارات اللغوية هي عدد من الإجراءات وأداة مصممة بشكل منهجي لمراقبة وتحديد قدرة الطلاب على إتقان اللغة، وهي مصممة لتحقيق أهداف معينة أيضاً (نوغروهو، 2016). وللغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (الفوزان، 1431).

ت.أ.أ. الاستماع

يقصد بتدريبات الاستماع ذلك النوع من التدريبات اللغوية الذي يجعل محور اهتمامه تنمية مهارة الاستماع دون التعرض للنص مكتوبا (طاعينة، 2013). ولهذه التدريبات أهمية كبيرة خاصة في برامج تعليم العربية في البلدان غير العربية. إذ لا يتعرض طلابها عادة إلى مواقف يتصلون فيها شفويا مع الناطقين بالعربية. والمواطن التي تصب في مهارة الاستماع: تمييز الأصوات، والحوارات، وفي كل مهارة وفي كل عنصر يستمع الطالب إلى شيء يفيد في المسموع (الفوزان، 1431).

ت.أ.ب الكلام

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية (الفوزان، 1428). والتدريب على مهارة الكلام له عدة مراحل، ويمكن التدريب عليها من خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة.

ت.أ.ب.أ. المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة.

مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. أمثلة تطبيقية لذلك، في التعرف مثلا: (ما اسمك؟ من أين أنت؟ . . إلخ).

ت.أ.ب.ب. المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة.

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار. مثل: حوارات مبسطة: (ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟ . . إلخ).

ت.أ.ب.ث. المرحلة الثالثة: التعبير الموجهة أو المقيد: التعبير عن أفكار قصيرة.

هنا يتولى الطالب عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. مثل: (عرض الصورة لوصفها، أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص).

ت.أ.ب.ج. المرحلة الرابعة: التعبير الحر: التعبير عن أفكار عميقة.

وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادا على قدرته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري. مثال ذلك: تناول مشكلة بالتحليل (مثل: كيف ينهض العالم الإسلامي؟)

ت.أ.ت القراءة

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. ولاكتساب هذه المهارة تحتاج إلى التدريب. ويمكن التدريب عليها من خلال أساليب متعددة. وهناك مستويان للقراءة: وهما مستوى آلي ومستوى عقلي.

ت.أ.ت.أ. المستوى الآلي:

الربط بين الرموز المكتوب (الحروف وعلامات الترقيم) وما يقابلها من أصوات (مرحلة الهجاء). وإدراك
بداية ونهاية المفردات، والجمل، والأفكار المتكاملة، والوصول لسرعة قراءة مناسبة حسب الأغراض، وفي القراءة
الجهرية، ودقة النطق وتمثيل المعنى تبعاً لعلامات الترقيم، ومعاني النص.

ت.أ.ت.ب. المستوى العقلي:

فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل، والقدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص، أو من
خارجه، وتحديد المعنى العام والأفكار الرئيسية، وفهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب،
ومحاكمة المحتوى.

ت.أ.ث. الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وهناك ثلاث مراحل لتدريب مهارة الكتابة:

ت.أ.ث.أ. المرحلة الأولى: التدريب على رسم الحروف

ويحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية.
ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة، مثل: الكتابة من اليمين إلى اليسار
ومن فوق إلى تحت، ورسم الحروف وأشكالها، وتحديد الحرف والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، (ال)
القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق والحروف التي تنطق ولا تكتب، والهمزات، والضبط
بالشكل، والحروف التي يتصل بعضها بعض، وتلك التي يتصل بحروف سابقة لها، ولا يتصل بحروف لاحقة، ورسم
الحرف فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته، ورسم همزات القطع والوصل وعدم رسمها، وعلامات الترقيم.

ت.أ.ث.ب. المرحلة الثانية: التعبير المقيد

مرحلة الوسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحر، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجه، ومن
تطبيقاته: وصف الصور.

ت.أ.ث.ت. المرحلة الثالثة: التعبير الحر

يترك للطالب فرصة أن يحاول أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله، مع احترام رأيه،
وهذه مرحلة عقلية. ومن أمثلته: الكتابة حول الإجازات وما يفعل فيها.

الكلام

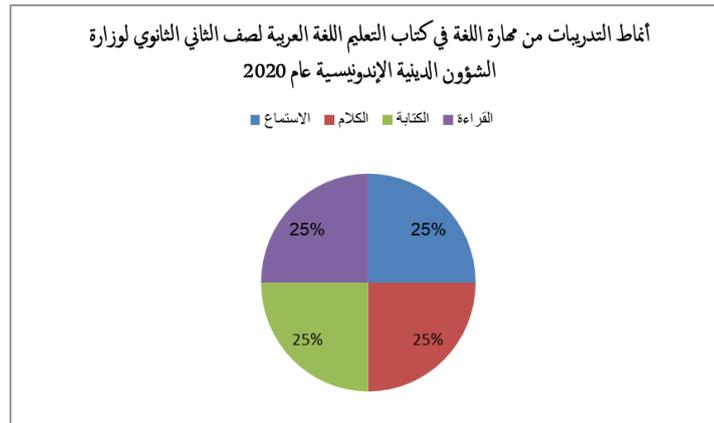
الكتابة

القراءة

الاستماع

استمع إلى المفردات، ثم اكتبها تحت الصور المناسبة	انظر واقرأ وافهم	صل بين الكلمتين	تبادل الحوار مع زميلك
استمع إلى الحوار، ثم اكتب (صحيح) أو (خطأ) بين القوسين، وصحح الخطأ	اقرأ الجمل التالية، ثم قل (صحيح) إذا كانت الجملة صحيحة أو (خطأ) إذا كانت خاطئة، ثم صحح الخطأ	رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدة	المثال التالي أجر الحوار مع زميلك مستعينا بالصور التالية
أجب عن الأسئلة الآتية	رتب الجمل الآتية لتكون فقرة واحدة		

جدول 4.2.1 أنماط التدريبات من مهارة اللغة في الدرس الأول



مخطط دائري 1 أنماط التدريبات من مهارة اللغة

من مخطط دائري عرفت الباحثة أن أسس مهارة اللغة في الكتاب متوازنة. وهذا يكون سببا لترقية اللغة عند الطلاب لأن المهارات اللغوية هي عدد من الإجراءات وأداة مصممة بشكل منهجي لمراقبة وتحديد قدرة الطلاب على إتقان اللغة.

خلاصة البحث

ووصل هذا البحث إلى نتيجة واحدة هي أن التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية أنواع، وأنماط التدريبات من مهارة اللغة العربية التي وردت في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية عام 2020 هي (القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام). وهذا

يكون سببا لترقية اللغة عند الطلاب لأن المهارات اللغوية هي عدد من الإجراءات وأداة مصممة بشكل منهجي لمراقبة وتحديد قدرة الطلاب على إتقان اللغة.

المراجع

- الرازقي, محمد عين. 2017. "تطوير الكتاب الدراسي لمهارة الكلام في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مالانق." : 10.
- الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم. 1428. *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. ed. مؤسسة الوقف الإسلامي مشروع العربية للجميع. المملكة العربية السعودية.
- بوتري, رزكية. 2017. "استخدام التدريبات اللغوية لترقية قدرة الطالبات على الإنشاء (دراسة تعريبيه بمعهد دار الإحسان (Aceh Besar) جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آشييه.
- Aini, K.N. 2009. "Perbandingan Bentuk Tes Uraian Terbatas Dengan Bentuk Tes Objektif Melengkapi Pilihan dalam Mengukur Skor Hasil Belajar Siswa di Ranah Kognitif pada Mata Pelajaran Kimia Blok 2 Semester Gasal SMA Negeri 6 Surakarta Tahun Ajaran 2005/2006." *Skripsi*: 83.
- Ainur, R. 2017. Tesis "Tathwīr Ikhtibārāt Al-Lughoh Al-'arābiyah Lī An-Nāthiqīnā Bi Ghoirihā." UIN Sunan Ampel Surabaya.
- Fauzan, Al-, A.R. 1428. *I'dādu Mawādi Ta'lim Al-Lughoh Al-'arābiyah Li Ghoiri An-Nāthiqīnā Bihā*.
- Fauzan, Al-, A.R.. 1431. *Idhōāt Lī Mu'allimi Al-Lughoh Al-'arābiyah Li Ghoiri An-Nāthiqīnā Bihā*. Al-'arābiyah Li Al-Jami'.
- Ambiyar. 2011. *Pengukuran & Tes Dalam Pendidikan*. Padang, Indonesia: UNP Press.
- Arikunto, S. 2002. "Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan." : 234.
- Depdiknas. 2008. "Panduan Penulisan Butir Soal." : 2-3.
- Fathiyah, Al-, S.,F. 2019. "ANALISIS BUTIR SOAL PELAJARAN BAHASA ARAB DI MA ROUDLOTUL ULUM PAGAK MALANG Siti." *Tarbiyatuna* 4(1): 78.
- Ibrahim, H.,A. 2017. "Analisis Butir Soal Latihan Buku Pegangan Siswa Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VII MTS Berbasis Kurikulum 2013 Studi Kasus MTsN 2 Sleman." : 3.
- Ismail, M. 2016. "Ghghjajs (1)." *manhajusuwar fii ta'limi allugoh al-arabiyyah (dirosatulluoh al'asobiyah)*.
- Khairuzzaman, M.,Q. 2016. *4 Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas XI Kementerian Agama Republik Indonesia 2020*. 2020th ed. ed. Ahmad Mubaligh. jakarta: direktorat KSKK Madrasah.
- Khuli, Al-. M.,A. 2000. *Al-Ikhtibārāt Al-Lughowiyah*. Urdun: Darul Falah.
- Kurniawati, Urip Meilina. 1999. "Macam-Macam Bentuk Tes Uraian." *Makalah*: 3.
- Masrukuin, D.,A.N.,&H.D Hidayat, & Fuad,T. 2014. *Buku Siswa Kelas X MA Bahasa Arab Kurikulum 2013*. 2013th ed. jakarta: direktorat pendidikan madrasah.
- Muhammad, K. 2012. "Kaidah Penulisan Soal Bentuk Menjodohkan Dan Bentuk Benar -

- Salah (B-S) Yang Sah Dan Valid." 9 November 2012.
- Nugroho, M., A, Fakultas Tarbiyah, & Keguruan Ftik. 2016. "Studi Analisis Butir Soal Latihan Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah." *jurnal* 8(2): 230.
- PMU. 2018. "Dalīlu Insyā' Al-Ikhtibār Al-Iliktrauniyah." : 12.
- Qosim, M. 2012. "Anwā'u Al-Asilah Fī Al-Ikhtibārōt Wa Al-Imtihānāt Wa Mumayyizātuhā Wa 'uyūbuhā Wa Muwāshofātu Al-Ikhtibār Al-Jayyid." 18 Agustus 2012.
- Subagyo, P.joko. 1991. "P. Joko Subagyo, Metode Penelitian Dalam Teori Dan Praktek (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1991) Cet 2 Hlm 109." : 109.
- Sukmadinata, S. 2010. *Nana Syaodih Sukmadinata, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), Cet 1 Hlm. 60.*
- Tho'inah, Rusydi, A. 2013. *Ta'lim Al-'arābiyah Li Ghairi An-Nāthiqīnā Bihā Manāhijuhu Wa Asālibuhu.* Mesir: Al-Munadzomah Al-Islamiyah Li At-Tarbiyah WA Al-'ulum Wa Ats-Tsaqofah.
- Tho'inah, Rusydi, A & Mana', M.,A. 2000. *Tadrīs Al-Lughoh Al-'arābiyah Fi At-Ta'lim Al-'am.* 1st ed. ed. Muhyi Ad-Din. Mesir: Darul Fikr Al-'arabiy.
- Yasmeen. 2019. "16 Juli 2019 Jam 21:03<https://Www.Almrsal.Com>."